كانه اودع لا كان كان بالنظر للمعنى الحقيقي في الموصفين وكان اسقاط
المطول لها بالنظر للمعنى المجازي للايداع والرفق تامل اه سم او
غير ذلك بان كان حكمة من الحكم المشهورة يعني ان كان النثر الخ
حاصله ان النثر في قوله ان ننظم نثرا شامل للقرآن والحديث وغيرهما
وقوله لا على طريقة الاقتباس قيد في القرآن والحديث فقط لان
الاقتباس لا يكون الا فيهما كما تقدم اذا غير تغييرا كثيرا لانه
لا يغتفر في الاقتباس من التغيير الا اليسير كما تقدم اه سم فهذا
القيد يفهم من قوله لا على طريقة الاقتباس او اشير اي او غير
تغييرا يسيرا لكن اشير الخ او اشير الى انه من القرآن كقول
الشاعر

انلني بالذي استقرضت خطا ... واشهد معشرا قد شاهدوه
فان الله خلاق البرايا ... عنت لجلال هيبته الوجوه
يقول اذا تداينتم بدين ... الى اجل مسمى فاكتبوه

اه مطول قال الفنري عليه انلني اعطني والباء في بالذي للبدل اي
بدل الذي استقرضته والمعشر الجماعة وضمير شاهدوه راجع الى
الاستقراض المدلول عليه باستقرضت او الى الذي في بالذي وقوله
عنت اي خضعت وذلك جملة معترضة بين اسم ان وخبرها اه
او الحديث كقول الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه

عمدة الخير عندنا كلمات ... اربع قالهن خير البريه
اتق الشبهات وازهد ودع ما ... ليس يعنيك واعملن بنيه

عقد قوله عليه السلام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات
وقوله وازهد في الدنيا يحبك الله وقوله من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه وقوله انما الاعمال بالنيات اه مطول قال الفنري عليه اراد
بالمشتبهات بسكون الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة الشبه التي لا يعرف
حلها وحرمتها اه اذ لا دخل فيه اي في غير القرآن والحديث كما علم
من تعريفه السابق كقوله اي قول ابي العتاهية من قصيدة من
السريع وقبل هذا البيت

عجبت

عجبت للانسان في فخره ... وهو غدا في قبره يقبر
وبعد البيت
اصبح لا يملك تقديم ما ... يرجو ولا تاخير ما يحذر
واصبح الامر الى غيره ... في كل ما يقضى وما يقدر

اه معاهد يفخر من باب نفع ينفع اه مصباح الجملة اي جملة
يفخر كما في ع ف وعبارته وجملة يفخر في محل نصب على الحال وصح مجيء الحال
من المضاف اليه وهو من لان المضاف بصدد السقوط والعامل ما تضمنه
ما والتقدير واسال عنه مفتخرا ولو قيل اسال عنه مفتخرا في هذه الحال
صح اه والفخر مفعول معه اي اي شيء ثبت لابن ادم مع الفخر وقوله اوله
اي اصله نطفة وقوله واخره جيفة اي وحالة الاخير هو الجيفة فمن اين
يا تيه الافتخار اه ع ف لا يتقاصر عن سلك النظم اي في الحسن وهو
تفسير لما قبله وان يكون عطف على كان سبكه بالنظر للمعنى اذ المعنى
قوله اذا كان سبكه لا يشترط ان يكون سبكه مختارا او الواو بمعنى مع وقوله
الموقع الظاهر انه بمعنى الوقوع برلسي اه سم كقول بعض المغاربة
اي في وصف شخص بانه سيء الظن لقبحا سعلي نفسه غيره اه ع ق والمغاربة
جمع مغربي والياء للنسب والتاء في الجمع عوض عن ياء النسب فعلاته
اي افعاله وحنظلت نخلاته اي افكاره وثمارها نتائجها اه صرب
قال ع ق وهذه الجملة تمثيلية فانه شبه حال من تبدلت اوصافه الحسنة
بغاية ما يستقبح من الاوصاف بحال من له نخلات تثمر ثم انقلبت تثمر
مرا في كون كل منهما تبدل مما يستحلى الى الاتصاف بما يستقبح فاستعمل الكلام
الذي يدل على الحالة الثانية في الحالة الاولى على وجه التمثيل اه لم يزل
سوء الظن يقتاده اي لما كان قبيحا في نفسه قاس الناس عليه فساء ظنه
بهم في كل شيء فصار سوء الظن يقوده الى ما لا حاصل له في الخارج من التخيلات
الفاسدة وقوله ويصدق توهمه الذي يعتاده يعني انه لما كان يعتاد
العمل القبيح من نفسه توهم ان الناس كذلك فصار يصدق ذلك التوهم
الذي اصله ما اعتاد فلم يحصل بسبب ذلك الا الاثم والعداوة لان اكثر
الظن اثم ومعاملة الناس باعتقاد السوء عداوة اه ع ف حل قول ابي

Copyright © King Saud University